إنفصال

الطبعة الثانية لديوان (أورنيك ذنب)

الشاعر / فتحي نجم

* انفصال *

فتحي نجم

* الطبعة الثانية

[illegible]

إهداء

إلى نبع الحنان و الحب

زوجتي.. وشمعتا عمري

أبنائي

(زياد) (سما)

إلى كل قارئ و شاعر

هذه مساحة للتواصل

فتحي نجم

حقنة بنج

و بحش جوه حقنة بنج
وافضح نفسي
و اتمرد على كسرة نِفسي
و باينلي بدأت اتشجع
على تأثير
الدنيا في دمي
و أحارب أمناء السر ..
في مخي
و ابعتر كل الورق المقفول
على روحي
في الأوضة اللي الظاهر
كات مبنيه لده بالذات ..
البوح م الذات
ياااه ..
بتمني ما فوقشي

جمود

كل الظروف ..
مهيأه للسير
و أنتى و رجليكي
ملفوفين ف الصمغ
وشايلة عيالك
ملزوقين ع الضهر
و واقفة مكانك
و كله بيجري
مع أن نيلك
ماهوش من جليد

حل بسيط

زهقان من روحك
غرقان ف جروحك
ركباك الثورة
و زقة دماغك
على كوبري النيل
ريقك بيسيل
على حل بسيط
تتمرد بيه
يبقى انت أكيد
بتفكرَ
ف اللي بفكرُ فيه

مـــزنق فقـــــــر

هفرض ..

انك جيتي ..

و قلت بحبك

من نغاشيش القلب السارقوا ..

سحر عنيك

هفرض ..

صدقتك

قومت عزمتك ..

علي لحظة حب بريئة..

في نادي الشجرة

هفرض..

انك لجل عيوني المثلا حلوة

قومتي قبلتي..

هفرض ان ساعتها معايا..

تلاتة جنيه ..

و المطلوب الضعف

فوشتي خرجتي بورقة بخمسه ..

و اديتهالي ..

من تحت لتحت

هفرض إن قبلت ..

وعدّي الموقف

هل تنتظري اني اكمّل

وارضي أورّط

قلبك تاني

في مزنق فقر


خيبة

شديت رقبتي
من تحت باط..
الزمن الردىء
و قعدت ادوَر..
ع الصديق
ملقتش غير ..
حبل الوجع
بيكتّف الضحكة ..
في وشي
ويخش جوا في النفس
و يقولِّي دا هو الطريق
فينوا الطريق
دورت ياما ملقيتوش
ملقتش غير حبة فتل ..

بيشبكوني في غزلهم٠٠
يا عزلهم
عزلوني عن كل العيون الطيبه
يا صدمتي يا دي الزمان
دوّرت فيك ع الكامل
ملقتش غير قمصان
و عرفت فيك الصدق
ملقتش غير نقصان

مداح القمر

وعملت مداح القمر
لجل القمر ما يطل
بص القمر من فوق
و البصة كات للكل

بـــرجـــالاتـــه

رقيتك ..

وإسترقيتك

لم بخورك

فتّح كل نوافذ نورك

دُق الزار

ارمي الكوديا في حضن النار

مش ملبوس

احرم نفسك(٧٠) ساعة

من هويم الناس

يمكن ترجع زى ماكنت

ليك إحساس

ارجع تاني للحواديت

ميّل كتفك ع الأحلام

احلم وارجع بالايام
علّق روحك في الابريق
ابلع ريقك ريق ورا ريق
مش محسود
عود للدنيا الخوف مرفوض
مش ملبوس ..
مش محسود
اطلع اعلي جبال الخوف
و إحدف نفسك ..
حضن الله .

الماوردی

حط المواردي ايديه
وملالي ميه وصب
و قاللي اشرب ترتوي
انا قلت ياما شربت
و لا هزينيش قطرة
قاللي المواردي علّتك
عطش الحياه ..
و الحب

غنا العصافير

و القلب ليه واحد

و الحيرة ليها كتير

و انتي ما سمعتيش ..

غنا العصافير ..

في قلبي

يا محرّكة ..

كل الجوارح

انا قلبي سارح ..

فيكي

و إنتي الملامح ..

تايهه منك..

ف القرار

قلبك دا ليه..

عامل فرار..

النار ..

هتحرق كل شعرة

من شعورك..

لو قلبي منك ..

استجار

فوقي بكفاية..

انتظار

قولي ايوة ..

قولي لأ

قلبي ليكي ..

ايوه رق

بس ما نتيش الانهيار

الانكسار..

ما يكونشي ليكي

او لغيرك

انتي مين ..

غير حوا واحدة

بس قلبي مشتريكي..

من مدة..

والعصافير تغنَى

جوا قلبي..

و انتي ما سمعتيش غناهم

و عشان كده ..

من جوا قلبيههشّهم

وأنتي هتــكوني معاهم

خُلع

مشتاق اشوفك

بتحمى الفرن..

زي زمان

وترحرحي جوفك

اللي مشتاق..

للعجين

مين اللي غيَر سحنتك

ما تقولي مين

عنيكي مش هية

و الهامة محنية

و الدمع طبطب ..

ع الخريف

لجل يتاخر شوية

مين اللي عايز

يخلعك ..

مني

البرواز

سابت عينيها
جوا برواز و اختفت
و سابتني احكي في الصور عمري
لقط المصور ..
قلبي بعملته
كان قلبي خايب
معرفش يخبي عطفته
واهتز ..



و عليه ..

و غرست سنابي

في ديل جلبابي..

و قلت فكيك

من كوم تلكيك

من دمعة حزن بتجري في حبرك

تكسر كل سنون معانيك

تجرف فيك..

كان نفسي اشوفك زي امبارح

سنك ضاحك

عمّال تحلم

تكتب اجمل قصة فيلم

حالم هايم..

قايم نايم..

عمّال تضحك

كانت الورقة في عنييك قمرة

فرقت ج .. صبحت جمرة

لسة السطر ..

بيحضن سنك..

شوفت الورقة في عينك نار

حرقت حلمك ..

حبرك ..

سلمك

اصبح فيلمك..

كلة تراجيدي

شخصيات كلها كومبارس

ض

مسكت سن القلم

وبريته من ذنبهم

قام بصلي ..

بدهشة

وكتب لي حرف اقراه

ض..

عض عيني و زقّني

علي بير غويط م الاه

ورق سلوفان

ورق سلوفان
صورة كيانك يا وطن
و انت المزيف من زمان
و احنا اللي راصدين خطوتك
الناس بتفتكرك نبي
قاعدة الكراسى عليهم
في ساحة الشعارات
واغاني طالعة.. من جيوب دفيانة
و بنلعن الضحك المزيف..
و الصوت الطالع هتاف
ملعون ابوه اللي يخاف ..

ما الدنيا و ما فيها
من فوق سطوح الاغنية
بنغنيَ للنايمين ..
و لسة ما صحيوش

كده ولاً كده

يا دمعة نازلة تعطي لحال العرب
يكفيكي حالص تنزلي ساعة الطلب
احنا كده ولاّ كده حالنا عدم
ملناش في ربع الأرض غير وش و قدم
فما تنزليش ..
من غير سبب يحرق قوي
داحنا رضينا..
و للفرج بنقول يارب

انسى البراءة

يا ضحكة القلب
انتهي م الحلق
و ماتبنيش ع الغريب
القلب بيعوزك
سمعك بتتمردي ع القرار
هدّيكي علي بوذك
انسي البراءة
و اطلعي بحساب

يا فارس

يا فارس

وخامك حارس

وحصانك بيه بيتوانس

شد الحبل عدي وطوّح

اسبق خوفك ..

عاجز ..

روّح

و إوعاك يوم..

للعب تمارس

يا فارس..

الميـــزان

يا خويا
وسط الوحوش
متكنش ليهم ديل
مايخفش من لمس الميزان
اللي إلا ناقص كيل

أورنيـــــك ذنـــب

بين ائتلاف الضاد

و امتداد الدال

شرطة طويلة . .

شايلة فوقها جثتك

و لإنك القلب الوحيد . .

اللي ملكش في النكت

عداك طابور الضحك

اورنيك ذنب

لساك بتدفع فيه

لحد ما يسهلها ربك

بين ائتلاف الضاد

و امتداد الدال

الباب بيفتح . .

تلقى غيره الف باب

الشعر شاب

مع انه ما عداش

مراحل سكتك.. من غرقتك ..

تندار و ترجع للبداية

فتبص من شباك ..

معانق سلك شايك

بتلاقي طير ..

عامل كده ..؟

تنده عليه ..

فيمد ايده..

و لإنك انت ..

عضو بارز..

جوا نادي الضد

الطير جناحه ينكسر

وتفر دمعة من عنيه..

ويقول يا ريتني..

بين ائتلاف الضاد

و امتداد الدال

بتحاول إنك تنتصر

علي جيش مغَيب

عن عنيك

فبتنهزم ..

وبتنعزم

علي نوع معين من عصير ال..

فبتشربه..

في الساعة دي بالذات..

بتضحك

مع انك..

مضحوك عليك

في عنيها كلام بيعيط

دق الباب ..

ففتحت

فلقيتها ..

واقفة قدامي

بصه للتحت

خجلانة

مليانة كسوف..

محتاجة حروف

تسندها

لو تطلع ..

راح تكسر

كل قيود الجمل المعتادة

و تزيح الخوف

الدما الفاسد

يا مين ينادي ع الجروح
تفتح بيبانها ع الدما الفاسد
تطرد مفاسد نفوسنا
من رعب لابد في الوريد
جوا قنوات القلوب
من همويمات الصدق
في حلق البشر
و تبث فيهم جراءة
. عبر شاشات •• الوشوش

خ نحاس

وبتظلم ليه يابو مخ نحاس
ماتسبنا في حالنا الله يخليك
محناش بنعد الخطوه عليك
ولا نغلط فيك..
بنجاور كل حيطان الدنيا
ماشيين في الضل
علي لقمة عيشنا بنجري براح
فاحـــسلك ..
حط الفيشة في منبع تاني
يكون الضغط عليه مرتاح

ابن موت

أنت إبن موت

أنت إبن أيه ؟

أنت إبن موت

ملكش حتي في الموت هويّه

ان عشت ميَت

و ان مت ٠٠ برضة

هيه هيه

تنهيدة

تنهدتك
مش زي طلوع الروح ع الورقة
ما تشدش كل عيونك ع الجرنان
و تبعتر نفسك في (نزار قباني)
عرفينك ..
حساس بالفطرة
و في قلبك شباك مفتوح
لكن ..
ماتعش في دور غير دورك
يا ولـــدي
مدبوحُ ..
مدبوحُ ..
مدبوح

[illegible]س مية

مسدس مية

ممكن اتكل عليه

يبوّش الجبل ..

اللي راسخ جوا منكم ..

آه

مساء الخير

يا ميت مساء الخير

يا ميت أهين يا ليل

ملعون سواد معتاد ..

في عيون بهت لونها..اليأس مسكونها ..

والفرح مدفونها

ومحلّفة الشعرا ..

مايكتبوا بدونها

ملعون أبوه القلم ..

اللي ما يتغزّش

في السطر يكتب نور

لو كان بايدى ..

لجعلت كل الدنيا

انسي وجان ..

عصفور

حـــالة

وتبوح بسر ضحكتها
وتحكي عن مغامرتها
و دمعتها..
مازالت جوا في عنيها
رافضة الخروج للناس
رغم زنقتها..

رعشـــة

فستانها الفضفاض الابيض

مش قادر يلملم رعشتها

و انا لما شافتها ..

عيوني .. بكيت

دالإن عنيها .. سلوك الشارع

وصلة لكل قلوب الناس

ولأني بحب عنيها الخضرا

مديت ايديا بدون احساس

و حضنت عنيها ..

و بوستها

حنـــــين

دي جنتي ..
ودي بدلتي
دي امي..
لما بتفرح
بحس ابويا..
و دخلتي
دي مرات ابويا..
اللي بتجيني في الاحلام ..
من(١٩) سنه رغم انها ..
عشقت السرطان
و هربت معاه
معرفش ليه مسكون جوايا حنانها
و طشت غسيلها ..

و كوز المية . .
وسعدية معرفش ليه . .
هيه الوحيدة
اللي قادرة تحميني . .
كل ليلة
و تغسلني . .
من ذنوبي

بتزغرطي علي ايه

كلاكت تالت مرة

تاخدني دماغي . .

لحد عيون و انف وشفايف

و ارسم في رجليا السكة

اللي هتحدد . .

علاقاتي بالجنس الأخر

و ارسم في اليوم الموعود

لمقابلة في صحن الدار

علي مرىء و مسمع اهل البيت

اسف . .

ملقيتش غير كلمة بيت

تنفع في دخول الجملة بشكل حلال

كلاكيت . .

بنعيد المشهد

و ما بيظهرش المخرج..

دا لإن المخرج .

قاعد في البيت

مستني علاقة لابسة البدلة

و كام زغروطة

هتفرقع (٧) تمام

في لقطة ..

بشكل حقيقي

لعريس..

جاي يلحق بنته..

خلي المشهد طبيعي

جتلك علي الطبطاب ياعم
تخش جوا الفانوس الكبير
وتعمل شمعة
وتفًرح الاطفال ..
اللي بتحبهم من قلبك
ولا دمعه..
من دموعك زمان
عايزها تبان ..
دلوقتي
انت مهرج..
خلي المشهد طبيعي
و جايزتك
هخليك تلعب بالفانوس..
بعد العيد
وتعيش طفولتك

رفـــــض

أخر جرئ في الكراسة مات
لما دخل جوا سطور القصيدة
و شافني بارتكب فعل فاحش
من وجهة نظره..
مرضيش اني اعيش في دور الأديب
اللي بايع مشاعره ..
للورق
و بيسرق من عيون القصايد
كُحل الجمال و الشجن
من وجهة نظره..
شافني ..
اني خاين للحياة
و لأني كنت في حالة غير طبيعية

رديت عليه بعنف ..

فتكسَّرت جواه

اخر شوية جراءة ..

ومـــااااات

مع شِعري

وقعة القلم من ايدي

ليها دلالة عظيمة

لأني..

متعودتش اكتب كلمة..

مش دخلاني

لما شيطان الشعر هجرني

بقالوا كتير

قتلني الهجر

القلم الرابضي..

ع التربيزة..

جذبني إليه..

موجودة الورقة معاه

ولقيتة في ثانية بيضحك

و بيغمزلي .،.

عديت على كل كتاب

و قريته

في مكتبتي المتواضعة
مخزون الشعر ملايين
و حاولت اتحايل..
ع الإبداع الصادق
مقدرتش
في الوقت الراهن
فعرفت ان الشعر ..
ماهوش بعد الأكل ٣ مرات
ياااه
فوقت بقلم

إنفصال

لساك ..
بتعيش في الدور
و تحمّي دماغك
أفكار خايبة
و تسرّح..
بالمشط الشاطط عقله
بتفاصيل الفلسفة و الحرية
لساك
بتهندم روحك
و بتلبس..
في مراية نفسك
وتغزَل ..
من عين الناس
على عين الأوضة
المقفولة عليك
وتشيل من روحك

ستّك لما قالتلك

(ان الدار من غير ناس ما تنداس)

لساك ..

بتغمّي عنيك

عن كل مشاكل وطنك

و تفتّح..

على بير النفط و بس

و بتملى جيوبك

فدادين بخل

بتدعى عليك

في بنوك الضاد

منتاش عربي

لو تجهل

ان الأرصاد في الوطن العربي

بتحارب كل الأعداء

أكيد عيان

أكيد عيان

كل المؤشرات بتقول كده

فاطلع من وشك المصطنع

وانده علي مراتك

تلم هدومك البيضا . .

من البلكونة . .

علشان الناس . .

ماتشفهاش في الشارع

و تفهم غلط

مخــاض

عيون مقفولين

وصوت صريخ

هما دولا كل إمكانياتك

في الحياة

ياترى يا مسكين

في يوم عيونك راح تفتّح ..؟

أفلاطون

فركت كعب ..

وتوصل بالسلامة

بس لوسمحت ..

حاول تتعرف علي كل الناس

وما تكمنش عداوة لحد

ليحطوك في دماغهم

او يطردوك

اعرف ..

انك رايح المدينة الفاضلة

و هيقبلك افلاطون

سلملي عليه..

و قوله ..

ان احنا ..

بخير

هيه يمكن ماتعرفنيش

هيه يمكن ماتعرفنيش

و انا يمكن معرفهاش

يمكن ما نشفش بعض .. لحد الموت

بس اللي انا متأكد منه

ان دبيب خطوتها

لسه بيرن في ودني

و بيعمل جرس موسيقي..

غير عادي جوايا

و مخليني متفائل .. علي طول الخط

مع اني امبارح.. فكيت الخط

فتبعتر منه حروف

علي ناصيه شارع

واحد اسمه الحظ

فكيت الحظ

فتبعتر منه تشاؤم

و حاجات خلتني اخاف

الظاهر ان الواحد

لازم مايخضش .. في أشياء مجهولة

ويسيب نفسه .. للمناخير

يمكن .. هتطرح منها البركة

في حاجات مايعرفهاش

بنج بونج

بتشدني

تربيزة البنج اليها

واعمل لاعيَب

مع ابي .. معرفش قانون اللعب كويس

ولا بعرف معني الباك و النت

اهو .. اديني بطأطأ

زي ما كل الناس بطأطأ

و بحاول .. الم الكورة لصالحي

إحتراف

قبل إحتراف القلب
في دورة العشق الجية
إلبس حذاء المواجهة
و إجري ..
في تراك الحقيقة
كعبل خصومك..
همومك
شوطها بمليون طريقة
هدف في قلب المشاكل
وارسم ف خطة لسيرك
و ان كنت ..
مش قادر تكمل
امضي ..
على إن البطولة
لغيرك

دمــــعــــه

فضلتي

وأنتي ماتستاهليش

و راحوا اللي يستاهلوا

كلفني هجرك:سبع دمعات

كانوا مايستهلوش

ينزلوا ع الارض

ذكريات

(١)

انا فاكر..

كلمة أبويا

ف أول يوم مدرستي

خد بالك يابني..

من مسمار ف التخته

يقطع مريلتك

فتكمّل طول السنه.

بالرقعـــــــة

(٢)

كان فرحان جدا بيه

علشان مسألتوش

عن درس خصوصي

أو رحله ..

ح تعكّر صفو الميزانيه

(٣)

الظاهر..

إنك كبرت خلاص

و ماعنتش محتاج مصروف

كل اللي أنا عايزه منك..

انك تنجح

(٤)

مبروك ..

ولله ركبت حصان الميري

و بقيت بتعكزُ على روحك

ف الدنيا المعجونه ف هوجه

اهو أديني بعافر ..

ف الموجه

(٥)

يا ابني..

ما تصرفشي فلوسك ..

ع الشعر.

يا مَطنَ اليوم ..

اللي عرفت بحوره.

يا أبويا ..

أنا ح اعرف أعوم

(٦)

شوف يابا

كسبت كتير

ف مسابقة عمري

روح يا ابني

ربنا يغنيك

(٧)

كان ماسك جدا

ف ايديا

و متبت ف العقل الباطن

و ف قلبي

شايل تحويشة عمره..

و مسافر داخل تكويني

و برغم إنه ..

كان شبهي تمام

ما قدرتش ..

افهم روحه كويس

غريبه..

إنه عاش معايا

و مااااااااات

معايـــــــــا

أخرتها أيه

أدخل برفق
عشان ما تصحيش ..
النايمين ف جسمك
و تخالف..
كل القوانين..
السايده ف هذا العالم
فتخش ف معركه ..
ما انتاش قدها
و لأنك..
مش ف الدنيا..
ح تصارع ناس..
كانوا مقلقين..
زيَك
دلوقتي ..
ح يصارعوك بمبدأ تاني
مبدأ ميت لميت.
شوف..
مين فيكم ح يكسب .

و يفوز..
بأحسن قبر
مبني على أطلال ..
ميِّتين زيك

بتخيل نفسي زعيم

بتمر كل يوم لحظه

ممكن تغيّر مجرى الكون ف دماغي

بتخيّل نفسي زعيم

و بحرّك كل الناس على كيفي

و بصنع قنبله زريه

تنزل على راس الظلم تبيده تماما من كوني

و أأمر علمائي بتجهيز جيش

يخش يبيد الجهل اللي مزاول
لنشاطه اليومي
و معشش ف دماغ الناس
ياااااااه . . . .
لوممكن تبقى اللحظه دقايق
كان ممكن أفكر اكتر وأكتر
علشان أعرف ازاي ..
أعالج إبني العيان
و أوفرّ تمن الكشف

تمرُّد

لو أمكن تستنى

شويه

لحد ما اخلع منهم

و اتحرر من الوش

اللي سارقني

سنين و سنين

عشان لما اجعلهم

نويت أبقى الأمير

مش عارف ليه كنت أهبل و عبيط

و مسلّم أني مثالي
و بعامل كل الناس بالفطره
متاخر جنب الحيط الأيل لسقوطي
و كأني كنت بسطّر
لشهادة موتي وسطهم
هــ رجع لهم
هــ
ر
ج
ع ..
هــــــــــــــــــم

تـــار

تحدفيه بالطوب

هيحدفك بالورد

دا لأنه مش عاشق جمالك

ولكنه ٠٠حتي يشتد عوده

و يقدر يبترك